«قمة الكويت .. طموحات وآمال»

القمة الـ34 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية من 10 الى 11 ديسمبر

ـنا السامية وصولاً إلى التكامل المنشود باتحادنا

سمو ولي العهد خلال حضوره القمة

كبار المسؤولين والشيوخ أثناء الجلسة الافتتاحية

سمو الشيخ جابر المبارك مستقبلا نائب رئيس الوزراء العماني

الجربا: سوريا اليوم مختبر جديد لمشروع الفتنة والاستتباع وإن ركنا له سيطول دولاً عربية جديدة

واضاف الجربا في كلمة خلال افتتاح الدورة ال 34 للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية « ما اردت ان اقوله بكل صراحة ان سوريا هي اليوم مختبر جديد لمشروع الفتنة والاستتباع ...فان ركنا لهذا المشروع او ساومنا عليه او معه فلتتهيأ دولة عربية

الجربا يلقي كلمته

نشكر الكويت أميراً وحكومةً وشعباً على ما قدموه للشعب السوري في محنته

شعبنا يعيش كارثة تهدد نسيجنا العربي برمته وتدق ناقوس الخطر في العالم الإسلامي

ليس من المعقول أن يبقى المجرمون جزءاً من أي حل سياسي و«جنيف 2» من دون مناقشة رحيلهم مجرد ثرثرات

معها بما يعود بالفائدة على كل الاطراف.

واكد فهد بن محمود ان اقرار دول المجلس باعطاء المزيد من الاهتمام والدعم لقطاع الشباب الخليجي واخذ بايديهم لمستقبل يلبي تطلعاتهم ويشجع على اسهاماتهم في العديد من المسارات سيساعد بشكل ايجابي في ترسيخ مسيرة المجلس.

وعبر عن تقديره لدولة الكويت بقيادتها الحكيمة على رأسها حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح على ما تحقق فيها من منجزات ومساعيها الخيرة في دعم التفاهم والتعاون الخليجي معربا عن الامل بأن تتكلل قمة الكويت بالتوفيق لما فيه تحقيق المصالح العليا المشتركة لدول المجلس.

من جهته، اعرب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية احمد الجربا عن شكره البالغ لدولة الكويت واميرها سمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح والحكومة والشعب الكويتيين على دعم الشعب السوري والوقوف الى جانبه في محنته.

جديدة وتمد عنقها تحت السكين نفسه».

وشدد على ان المأساة المضاعفة التي يمر بها الشعب السوري ما هي الا عبارة عن «كارثة تهدد نسجينا العربي برمته وتدق ناقوس الخطر في طول العالم الاسلامي وعرضه».

واشار الى ان النظام في سوريا عجز عن اظهار الثورة « كحالة عمالة لاسرائيل او عملية امريكية مأجورة كما كان يسوق اعلامه وبعد ما خاب سعيه لتحويلها الى حالة خليجية مفتعلة بالنفط وجد ضالته في الجماعات المتطرفة «.

وقال ان الائتلاف موافق على عقد مؤتمر (جنيف 2) وفق الاسس والمعطيات التي تحددت في رؤية الائتلاف الوطني في لقاء لندن الاخير وفق منطوق متطلبات (جنيف 1) ومندرجاته.

وقال الجربا ان ما يطرحه هنا اليوم وعلى العالم وتحديدا امريكا وروسيا ان «الذي يستطيع ان يؤمن بنود (جنيف 1) ومندرجاته ويلتزم بها علنا فليرفع يده وسنضع يدنا بهذه اليد ونمضي الى (جنيف 2) للنهاية «.

واكد الجربا حاجة الشعب السوري الى دول مجلس التعاون الخليجي « للقول بوضوح للعالم كله انه لا مكان لنظام بشار الاسد في سوريا اذ ليس من المعقول والاخلاقي ان يبقى المجرمون جزءا من اي حل سياسي ومن دون هذا المطلب ستتحول (جنيف 2) الى ثرثرات لا تهم السوريين».

ومن المقرر ان تستضيف الكويت المؤتمر الدولي الثاني لدعم الوضع الانساني في سوريا بمنتصف شهر يناير 2014 بعد ان استضافت المؤتمر الاول في مطلع 2013 الذي نجح في جمع حوالي 1ر5 مليار دولار امريكي قدمت الكويت حينها 300 مليون دولار.

عقب انتهاء الجلسة الثانية لاجتماع المجلس الوزراي التحضيري الـ 129

الجارالله: مشروع البيان الختامي يتضمن بنوداً حول إيران وسوريا ومصر ومسيرة السلام

اجتماعات مستمرة سبقت قمة التعاون

قال وكيل وزارة الخارجية خالد الجارالله ان مشروع البيان الختامي للقمة الخليجية الـ34 التي بدأت اعمالها في وقت لاحق من يوم أمس يتضمن عدة بنود في الشأن السياسي ابرزها العلاقات مع ايران والاتفاق النووي الايراني الغربي والوضع في سوريا ومصر ومسيرة السلام في الشرق الاوسط.

جاء ذلك في تصريح خاص للجارالله لـ (كونا) عقب انتهاء الجلسة الثانية لاجتماع المجلس الوزراي للدورة 129 التحضيرية للدورة 34 للمجلس الاعلى لاصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية .

وقال الجارالله ان البيان الختامي للقمة «سيتضمن اشارة ايجابية للعلاقات» مع ايران بالاضافة الى «ترحيب دول مجلس التعاون الخليجي بالاتفاق التمهيدي الذي وقعته مجموعة دول (5+1) مع ايران في جنيف في ال24 من نوفمبر الماضي.

واشار الى وجود بند يتعلق بالوضع في سوريا «ورؤية دول مجلس التعاون الخليجي لمعالجة الوضع في سوريا والمتمثلة في المشاركة في مؤتمر (جنيف 2) بما يؤدي الى تشكيل حكومة انتقالية سورية وفق بيان (جنيف 1)».

ولفت ايضا الى وجود بند يتعلق بالوضع في مصر موضحا ان البيان الختامي يتضمن «تاكيد دول مجلس التعاون الخليجي على خيارات الشعب المصري وعلى الحفاظ على امن مصر واستقرارها ووقوف دول المجلس الى جانب مصر».

واضاف ان هناك بند يتعلق بمسيرة السلام في الشرق الاوسط مبينا ان البيان الختامي يتضمن «تاكيد دول مجلس التعاون الخليجي على ان السلام العادل لا يمكن له ان يتحقق الا بانسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام 1967 واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفقا لما نصت عليه قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية».

وفي الشأن العسكري قال الجارالله ان «قمة الكويت ستعتمد انشاء القيادة العسكرية الموحدة لدول مجلس التعاون الخليجي الى جانب انشاء اكاديمية خليجية للدراسات الاستراتيجية والامنية بالاضافة الى انشاء جهاز للشرطة الخليجية لدول المجلس (الانتربول الخليجي)».

اما في الجانب الاقتصادي قال الجارالله ان «البيان الختامي يتضمن موضوعات اقتصادية تتعلق بمسيرة مجلس التعاون الخليجي حيث هناك موضوعين بارزين الاول الربط والامن المائي والثاني مشروع سكة حديد مجلس التعاون الخليجي ومن ثم اعتماد الشركات الاستشارية لاعتماد التصاميم الهندسية الاولية للمشروع لاستكمالها في عام 2014 حيث نتوقع تشغيل المشروع عام 2018».

وحول شؤون الانسان والبيئة في مشروع البيان الختامي قال ان «هناك تركيز في الاهتمام بالشباب وتنمية قدراتهم وضرورة الاستمرار في تنظيم المؤتمرات والورش التي تتناول تطلعات واهتمامات الشباب».

واكد وكيل وزارة الخارجية الجارالله انه تم خلال الجلسة الثانية للاجتماع التكميلي للمجلس الوزراي للدورة 129 التحضيرية للدورة 34 للمجلس الاعلى لدول المجلس الاتفاق على مشروع البيان الختامي ومشاريع القرارات.

واضاف «كان هناك توافق واضح من وزراء الخارجية دول مجلس التعاون الخليجي حول ما سيرد في البيان الختامي من بنود تتعلق بمسيرة مجلس التعاون».

واكد ان قمة الكويت الخليجية «تاتي في ظروف دقيقة واوضاع غير مستقرة في محيطنا العربي مما سيستدعي ان يكون هناك لقاء وتشاور وتنسيق بين اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي ليتدارسوا القضايا المتعلقة بمسيرة المجلس والقضايا الاخرى الاقليمية والدولية».

وحول مشاريع القرارات التي تم بحثها في اجتماع المجلس الوزراي قال الجارالله ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي رفعوا الى اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون الخليجي مشاريع القرارات التي اعدتها لجنة الصياغة للقمة حيث سيتم اعتمادها من قبل القادة.

واعلن الجارالله انه سيصدر عن القمة الخليجية الحالية (اعلان الكويت) «الذي سيركز وبشكل اساسي على الجانب الاقتصادي من مسيرة مجلس التعاون الخليجي لما في ذلك من اهمية وارتباط مباشر بمصالح ابناء دول المجلس ومساس لاحتياجات حياتهم اليومية».

واشار الى ان (اعلان الكويت) «سيشكل منطلقا للعمل الاقتصادي المستقبلي لدول مجلس التعاون الخليجي كما انه سيشير ايضا الى القرارات الاقتصادية الهامة التي صدرت في مجلس التعاون الخليجي والتي تشكل محور العمل في اطار المجلس». واكد ان (اعلان الكويت) ياتي «ادراكا من دولة الكويت للاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها المنطقة ودول العالم نتيجة لتداعيات الازمة الاقتصادية العالمية وايمانا من دولة الكويت بأهمية العمل الاقتصادي في اطار مجلس التعاون الخليجي».